ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط.

رواه مسلم

أي : إتمام الوضوء وإعطاء كل عضو حقه من الماء، والمكاره تكون بشدة البرد وألم الجسم، فيكره الرجل نفسه على الوضوء في شدة البرد. والإكثار من الذهاب إلى المساجد لإدراك الجماعات، والبقاء في المسجد وانتظار الفرائض بها لا يقطعه منها إلا الحاجة، فهذه الأعمال الثلاثة هي الرباط، أي يكون صاحبها في منزلة الذي يلازم ثغور بلاد المسلمين مع بلاد الكفار لحراستها.